

تفسير البغوي

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ

(وما كنت) يا محمد ، (بجانب الغري) يعني : بجانب الجبل الغري ، قاله قتادة

والسدي ، وقال الكلبي : بجانب الوادي الغري . قال ابن عباس - رضي الله عنهما - :

يريد حيث ناجى موسى ربه ، (إذ قضينا إلى موسى الأمر) يعني عهدنا إليه وأحكمنا الأمر

معه بالرسالة إلى فرعون وقومه ، (وما كنت من الشاهدين) الحاضرين ذلك المقام

فتذكره من ذات نفسك .